الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات



مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية وآدابها

والعلوم الاجتماعية

الفرقة الأولى: علوم اللغة العربية ومناهج العلوم الاجتماعية

....

مشروع كتاب جماعي وطني بترقيم دولي

بعنوان: "الأستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم الرّجل الأمّة"

رئيس المشروع: أ. د. أحمد الشايب عرباوي (جامعة الوادي)

منسق المشروع: أ. د. محمد بن يحي (جامعة الوادي)

مسؤول النشر: أ. د. نبيل مزوار (رئيس مخبر التكامل المعرفي، جامعة الوادي)

ديباجة الكتاب:

لقد أنجبت الجزائر عبر تاريخها الطويل عظماء كانوا غرّة في جبينها، تعتز بهم وتفخر. وكان لكل منهم باع في مجال من مجالات الحياة، فنجد فيهم السياسي المحنّك، والعالِم الجهبذ، والمفكر الألمعي، والإصلاحي المخلص...غير أنه من النادر أن تجتمع هذه الخبرات والمعارف في شخص واحد له من كل فنّ نصيب.

ومن هؤلاء القلائل المجاهد العلاّمة المفكر "**مولود قاسم نايت بلقاسم**" (1927م – 1992م).

لم يكن الأستاذ "**مولود قاسم**" –رحمه الله– سياسيا، وحسب، بل كان المفكر، والمصلح، والمبدع، فلقد كلفته جبهة التحرير الوطني بتمثيلها في أوروبا الشمالية، فكان لزاما عليه أن يتقن الفرنسية، والإنجليزية، والألمانية، كما كانت له جولات في الفكر، والفلسفة عبر مقالات منشورة، كيف لا، وهو الذي –بعد أن نال قسطا من العلم في تونس والقاهرة– يسجل رسالته للدكتوراه في الفلسفة في باريس ثم جمهورية التشيك؟ غير أن استجابته لنداء الوطن وانشغاله بالتزامات الثورة حال دون إتمامها.

وفي سبعينيات القرن الماضي أُسْنِدت إليه وزارة الشؤون الدينية، فأجرى إصلاحات عميقة في القطاع، أحيا فيها المساجد من سبات، وبثّ في أئمتها، ووعاظها، ومعلميها روح التحدي والتجديد. وهو الذي استحدث ما يُعرَف بالتعليم الأصلي، وهو نوع من التعليم يوازي التعليم العام، شبيه بالأزهر في مصر، أو الزيتونة في تونس.

وقد يذهب بك العجب بعيدا إذا عرفت أنّ رجلا قضى ردحا من عمره مع الأئمة والوعاظ في المساجد يتحدث عن الموسيقى، نعم، لقد كانت له مقالات يبرز فيها أثر الموسيقى على نشاط الروح وتيقّظ الحس، مستشهدا بسمفونيات بيتهوفن وروائعه.

والحقيقة أنّ حصر نشاطات الرجل وإبداعاته أمر يعسر على الفرد الواحد، بل لا بد له من تضافر جهود عدد من الباحثين والدارسين، وهذا الذي يعطي المبرر الكافي لأن يؤلف في شأنه كتاب يُميط اللثام عن ملامح شخصية **"مولود قاسم نايت بلقاسم"** وإسهاماته الفكرية، والسياسية، والإصلاحية من أجل نهضة الجزائر وتقدمها.

إشكالية مشروع الكتاب: يمكن طرحها من خلال التساؤلات الآتية:

- ما الأبعاد الوطنيّة، والفكرية، والحضارية في شخصية "مولود قاسم نايت بلقاسم"؟
- إلى أي مدىً كانت شخصيته تعكس ملامح عصره، وعناصر تكوينه؟
- ما معنى أنه الرجل الذي اجتمعت فيه خصال تفرّقت في غيره؟
- إلى أي حدٍّ تمثّل خصاله، وتصرّفاته الشخصيةَ الجزائريّةَ بكلّ أبعادها؟

أهداف الكتاب: يسعى هذا المشروع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، نوجزها في الآتي:

1- الكشف عن ملامح شخصية **"مولود قاسم نايت بلقاسم"**، سواء ما كان منها جليّا ظاهرا للعيان، أو ما كان خفيّا يحتاج إلى بيان.

2- البحث في العلاقة بين التكوين الذي تلقاه عبر مراحل حياته المختلفة، ومخرجات هذا التكوين؛ مما انعكس بوضوح في مواقفه، وسائر تصرّفاته.

3- محاولة الكشف عن الأثر الذي تركه هذا الرجل في مسيرة الجزائر الحديثة، جزائر ما بعد الاستقلال.

4- مناقشة الفكر الذي صاحب الرجل، فعاش به وعاش لأجله، والبحث في إمكانية اتخاذ هذا الفكر معينا للانطلاق نحو الرقي والتقدم.

محاور الكتاب: تُتناول ملامح شخصية الأستاذ **"مولود قاسم نايت بلقاسم"** وإسهاماته، في شتى مناحي الحياة من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: **الأستاذ مولود قاسم السياسي المقاوم للاستدمار.**

المحور الثاني: **الأستاذ مولود قاسم المصلح المربّي.**

المحور الثالث: **الأستاذ مولود قاسم المفكر المثقف.**

اللجنة العلمية:

رئيس اللجنة العلمية: أ. د. لزهر كرشو (جامعة الوادي).

مقرر اللجنة العلمية: أ. د. سليم سعداني (جامعة الوادي).

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د. محمد خان ....جامعة بسكرة.
أ.د. الهادي دوش .... جامعة الوادي.

أ.د. عبد الكريم عوفي......جامعة باتنة.
أ.د. عبد القادر مهاوات.....جامعة الوادي.

أ.د. عبد المجيد عيساني....جامعة ورقلة.
أ.د. عمر بن دحمان...........جامعة أدرار.

أ.د. أبو بكر حسيني.....جامعة ورقلة.
أ.د. أبو بكر كافي ....جامعة قسنطينة.

شروط النشر:

- أن يكون البحث أصيلا لم يسبق نشره، أو المشاركة به في أي تظاهرة علمية، وألا يكون مستلّا من رسالة جامعية.
- أن يندرج البحث تحت أحد محاور مشروع الكتاب.
- أن يُراعي البحث الضوابط العلمية، والمنهجية المتعارف عليها، وسلامة اللغة.
- ألا تقل صفحات البحث عن 15 صفحة، ولا تزيد عن 20 صفحة بما في ذلك الهوامش، وقائمة المصادر والمراجع.
- حجم الورق مخصص: 24 سم × 17 سم، هوامش الصفحات: 3 سم على اليمين، و2 سم على بقية الجهات.
- نوع الخط: Traditional Arabic، الحجم: 18 في المتن، 14 في الهامش.
- تدرج الهوامش آليا أسفل كل صفحة.
- يُذَيَّل البحث بقائمة المصادر والمراجع، مرتبة ألفبائيا حسب أسماء المؤلفين.
- يُرفق البحث بسيرة علمية موجزة في حدود الصفحة الواحدة، تتضمن رقم الهاتف، والبريد الإلكتروني المهني، وصورة شمسية.
- يُرفق البحث بملخصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية (في حدود 200 كلمة، و5 كلمات مفتاحية):

* **تخضع البحوث للتحكيم السري.**

* **يزود أصحاب البحوث المنشورة بشهادة نشر، ونسخة إلكترونية من الكتاب بعد صدوره.**

* **مواعيد مهمة:**

- **موعد استقبال المشاركات من: 2022/10/01 إلى 2022/10/31.**
- **آخر موعد للرد على المشاركات المقبولة: 2022/11/20.**
- **آخر أجل لإدخال التعديلات المطلوبة على المشاركات المقبولة: 2022/11/25.**

* ترسل البحوث كاملة على البريد الإلكتروني الآتي: *labocog.int@gmail.com*